ونظيره مثل الجنة التى وعد المتقون ومن هذه صفته كمن هو خالد فى النار وقد يكون بيانه واضحا وهو أقسام .

أحدها أن يكون عقبه كقوله تعالى ا الصمد قال محمد بن كعب القرظي تفسيره لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا أحد .

وكقوله تعالى إن الإنسان خلق هلوعا قال أبو العالية تفسيره إذا مسه الشر جزوعا وإذا مسه الخير منوعا وقال ثعلب سألنى محمد بن طاهر ما الهلع فقلت قد فسره ا تعالى .

وكقوله فيه آيات بينات فسره بقوله مقام إبراهيم ومن دخله كان آمنا .

وقوله إنكم وما تعبدون من دون ا حصب جهنم ومعلوم أنه لم يرد به المسيح وعزيرا فنزلت الآية مطلقة اكتفاء بالدلالة الظاهرة على أنه لا يعذبهما ا وكان ذلك بمنزلة الاستثناء باللفظ فلما قال المشركون هذا المسيح وعزير قد عبدا من دون ا أنزل ا إن الذين سبقت لهم منا الحسنى أولئك عنها مبعدون